

تقديم المشروع

عنوان البرنامج

التاريخ و ما قبل التاريخ و علمس الآثار

تحديد مكان المشروع

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 (بوزريعة)

التعريف بالمشروع

1.2.1 طبيعة المشروع

أساسي +

تطبيقي

تنموي

تكويني

عنوان المشروع	مصادر دراسة تاريخ الجزائر في العصور القديم
العنوان المختصر للمشروع	مصادر تاريخ الجزائر القديم
عنوان الموضوع	مصادر دراسة تاريخ الجزائر القديم
عنوان المحور	الجزائر في الفترة القديمة
عنوان الميدان	التاريخ القديم
الكلمات المفتاحية (12 كلمة على الأكثر)	نوميديا الشرقية مملكة المسابيل الملك صفاقس نوميديا الغربية الملك غايا الملك يوغرطه مملكة الماسيل الملك ماسنيسا تاكفرناس الجيترول قرطاجة روما

ملخص المشروع

يغوص تاريخ الجزائر في أعماق التاريخ الغابر ، و لأن الجزائر بين الأوائل لم يتركوا لنا شيئا مكتوبا نعتمد عليه للإطلاع على حياتهم الاجتماعية و الاقتصادية و نظمهم السياسية و العسكرية ، وجد الباحث في تاريخ الجزائر القديمة نفسه مرغما على الاعتماد على ما يتوفر لديه من مصادر أدبية ، و هذه تنحصر في ما كتبه الإغريق و اللاتين (الرومان) من مؤرخين و جغرافيين و رحالة و أدباء ، و رجال دين لكن هؤلاء لم يقصدوا بما دونهم نوميديا و موريطانيا القيصرية و السطايفية ، إنما جاء تناولهم لجانب من جوانب الحياة في الجزائر أو طبيعتها التضاريسية و المناخية عرضا في سياق تناولهم أحداثا اقتصادية أو اجتماعية أو

سياسية أو عسكرية تمس الدولة الرومانية . و من بين المؤرخين الذين ذكروا الجزائر في القديم تيت ليف الذي كتب مؤلفه " التاريخ الروماني " في شكل حوليات بدأه مع نشأة روما و انتهى به سنة ، و قد أشار في أكثر من موقع إلى نوميديا التي كانت تمثل جزائر اليوم ، كما نجد المؤرخ تاكتوس صاحب كتابي " الحوليات " (Annales) و التاريخ" (Histoires) الذي يعد المصدر الوحيد الذي أرخ لثورة تاكفرناس . و امتاز بعدهما السياسي و المؤرخ سالوستيوس ، بأنه المصدر الوحيد الذي سجل لنا حرب الملك النوميدي يوغرطه ، و قد جاء هذا الكتاب تحت عنوان " حرب يوغرطه" ، و رغم أهميته في التأريخ لأحد أشهر الملوك النوميديين و إحدى أهم الحروب التحررية من نير السيطرة الرومانية ، فإن ما حرك سالوستيوس لكتابة مؤلفه لم يكن إعجابه بالملك النوميدي و لا بدهائه و ذكائه ، إنما لتصفية حسابات مع الطبقة الأرستقراطية باتهامها بالتعفن ، فهو لم يبرز دهاء يوغرطه بقدر إبرازه سعي المسؤولين الرومان من الطبقة الأرستقراطية وراء المال الذي كان يغدقه عليهم الملك النوميدي ، لكن لا مناص من الاعتماد على هذا المصدر إذا أردنا التأريخ للحياة السياسية و العسكرية لنوميديا في نهاية القرن الثاني قبل الميلاد . أما المؤرخ الإغريقي بوليبيوس ، فيعد مصدرا مهما للتأريخ لمملكة نوميديا في النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد ، لأنه تتبع تطورها على يد ملكها ماسنيسا ، و عايش الحرب البونية الثالثة بحيث كان شاهد عيان على زوال قرطاجة . لكن إعجابه المفرط بالحضارة الرومانية و منجزاتها جعلته ينحاز لكل ما هو روماني .

إلى جانب المصادر التاريخية نجد المصادر الجغرافية التي تعتبر مهمة جدا لمعرفة طبيعة الجزائر في القديم سواء من حيث التضاريس أو المناخ و النبات الطبيعي و الحياة البرية التي كانت سائدة بها، بالإضافة إلى نشاط الإنسان المهيمن ، و في هذا المجال يبرز بعض الجغرافيين منهم ، الإغريقي سترابون الذي تناول جغرافية المنطقة من جميع الجوانب ، إلى جانب الجغرافي الروماني بومبونيوس ميلا الذي أعطانا صورة عن الحياة الاجتماعية و الطبيعية التي ميزت نوميديا و موريطانيا القيصرية في القرن الأول ميلادي

أما علماء الزراعة و الطبيعة ، فيعدون مصدرا أساسيا للإطلاع على أهم نشاط اقتصادي مارسه النوميديون و الموريطانيون ، و المتمثل في الزراعة و تربية الماشية و على رأسها زراعة الحبوب ، و مردود الأرض ، و من هؤلاء نجد عالم الزراعة فارون و كولمال ، لكن أبرزهم على الإطلاق عالم الطبيعة بلينيوس الكبير (Pline l'ancien) ، الذي عاش في القرن الأول ميلادي ، و خصص الجزء الخامس من كتابه لمنطقة المغرب القديم بما فيها نوميديا و موريطانيا القيصرية تناول فيه التضاريس و المناخ و السكان و نشاطهم و الثروات الباطنية و الغابية .

و بالنسبة للشعراء فقد ساهموا في التأريخ للإنتاج النوميدي و الموريطاني ، و ذلك في تناولهم للحياة الاجتماعية و الاقتصادية للطبقة الأرستقراطية الرومانية ، في تقديم لحياة البذخ التي كانوا يعيشونها بالاعتماد على المنتجات النوميديية سواء في اللباس أو الأكل أو الترفيه ، و من أبرز هؤلاء الشعراء جوفنال و مارسيال .

كما ساهم كتاب السير في تنويرنا بشأن الحياة التي كانت سائدة في الجزائر قديما ، و ذلك بكتابتهم حياة القادة و الأباطرة الرومان و ما أنجزوه في روما و المقاطعات بما فيها مقاطعات نوميديا و موريطانيا القيصرية و السطيفية ، مثل بناء المدن و الساحات العمومية و الأقواس و فتح الطرقات و على رأس هؤلاء سويتون . بالإضافة إلى معلومات جاءت و لو بشكل مختصر في مصادر أخرى مثل كتب الرحالة و رجال

الدين

إلى جانب كل هذه المصادر يمكن الإشارة إلى كتابات بعض الأفارقة و النوميديين أصلا ، أو اعتبروا أفارقة بولادتهم فيها، خاصة فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية و الدينية التي شهدتها نوميديا ابتداء من القرن الثاني ميلادي ، و من هؤلاء يمكننا ذكر المفكر و رجل السياسة الخطيب فرانتون أستاذ الإمبراطورية ماركوس أورليوس و فيروس ، و الروائي النوميدي أبوليوس ابن مداوروش ، صاحب أشهر و أول رواية في و من رجال الدين ترتليانوس الذي اشتهر التاريخ ، و التي أبرز فيها الوجه القبيح للحضارة الرومانية .
بدفاعه عن المسيحية في بداية عهدها بالمغرب القديم ، و من بعده القديس كبريانوس و لاكتانس و أرنوب الذين استماتوا في الدفاع عن الديانة المسيحية و تصدوا للسلطة الوثنية . و آخر رجال الدين الذين قدموا لنا صورة حيّة عن الصراعات التي كانت قائمة في المغرب القديم و خاصة في نوميديا بين ممثلي الكنيسة الرسمية في روما و الكنيسة الإفريقية الدوناتية فيكتور دي فيتا و القديس أوغسطين

نموذج تقديم فرقة البحث

اللقب والاسم	شارن شافية
الرتبة	أستاذة التعليم العالي
التخصص	تاريخ قديم
رتبة البحث	أستاذ باحث(1) + باحث د(2) من(3) أري(4)

التعريف بالشريك الاجتماعي الاقتصادي للمشروع

اللقب والاسم	ثابت سليمة
الرتبة	ملحقة بالحفظ و الاصلاح
التخصص	تاريخ
رتبة البحث	أستاذ باحث(1) + باحث د(2) مشار(3) أري(4)

. التعريف بأعضاء المشروع (وثيقة واحدة لكل عضو في المشروع).

اللقب والاسم	بشاري محمد الحبيب
الرتبة	أستاذ محاضر
التخصص	تاريخ قديم
رتبة البحث	أستاذ باحث(1) + باحث م(2) <input type="checkbox"/> أرك(3) <input type="checkbox"/> أخرى(4) <input type="checkbox"/>

اللقب والاسم	بلقاسم رحماني
الرتبة	أستاذة التعليم العالي
التخصص	تاريخ قديم
رتبة البحث	أستاذ باحث <input checked="" type="checkbox"/> باحث م(2) <input type="checkbox"/> أرك(3) <input type="checkbox"/> أخرى(4) <input type="checkbox"/>